



موقفنا

دمشق وبعثاً والجمهورية اللبنانية امام الطرق المسدودة

سركيس يهدد بالاستقالة لفرض المشروع الفاشي

فقد خرج العدو الصهيوني عن المتوقع وعلن استعداده لحماية الفاشيين ولوح سركيس باستقالته معلناً رضوخه الكلي للتحالف الفاشي الصهيوني .
فماذا ننتظر بعد هذا ؟

لقد بلع سركيس بن زارهم قبل اندلاع المعارك وأنه وصل الى طريق مسدود . فهو « لا يقبل » بسحب سلاح الميليشيات الطائفية قبل ان يخرج الفلسطينيين من لبنان ، اي ان سركيس لم يعد رئيساً بل طرفاً الى جانب الفاشيين .

وهذا يؤكد ان الطريق الذي يتبعه الفاشيون مسدود وأن الطريق السدي اتبعه السوريون مسدود ايضاً .
فما هو الطريق المفتوح ؟

ان الطريق الوحيد المفتوح امامنا جميعاً هو طريق بناء النظام الجديد : نظام يقوم على اساس جديدة بغض النظر عما يراه فلان الاقطاعي ويخطط له العمل فلان .

ولا شك ان التضحيات التي قدمتها جماهيرنا في المنطقتين الشرقية والغربية كفيلة بأن تنقل مستوى الوعي لدى جماهير المنطقتين الى درجة رفيعة وجديدة .

ماذا نريد جميعاً ؟

- الا نريد نظاماً يضمن لنا تعليم ابنائنا وتطبيهم ؟
- الا نريد نظاماً يعطي الجميع فرصاً متكافئة في التعليم والعمل ؟
- الا نريد نظاماً يضمن لنا افراداً ومؤسسات الحريات الديمقراطية الاساسية ؟

● الا نريد نظاماً يحمي ارض لبنان من العدو الصهيوني واطماعه ؟
اذا كنا جميعاً نريد مثل هذا النظام فلنعرف ان الشروط لبنائه هي :

- اولاً : الوحدة الجماهيرية حول هذه المواصفات
- ثانياً : العمل المنظم للضغط الجماهيري لتحقيق ذلك
- ثالثاً : التخلي عن كافة الانتماءات الطائفية والعشائرية والقبلية .
- رابعاً : الدعوة لمؤتمر وطني يعقد تحت هذه المطالب

تلويح الرئيس سركيس بالاستقالة كشف الورقة الاخيرة التي



بقيت في جيبه دون ان يكشفها .
فقد اعلن عدم قدرته على عدم الالتزام بما تفرضه عليه الجبهة اللبنانية من مواقف وما تشترطه عليه من شروط .

وبذلك يكون سركيس قد انهى الاسطورة التي نسجت حول ابن الشعب الذي وصل الى اعلى منصب في لبنان دون أن يكون شقيقه في ذلك انتماءه لعائلة ذات تاريخ اقطاعي او برجوازي .

وبذلك ايضاً يكون سركيس قد كشف دفعة واحدة هشاشة الافكار والشعارات التي طرحها سابقاً : شعارات العلم والعلامة والتخطيط الخ . . .
فقد وقع ابن الطبقة الوسطى ، الذي عين رئيساً للجمهورية على موائد الاسياد : اقطاع لبنان لانه كما يبدو انهضت وبقي مندهشاً وغير مصدق ضمن موازين القوى الاجتماعية في لبنان .

وبذلك يكون الياس سركيس قد حدد تحالفاً جديداً لنفسه : اضافة لتحالفه مع الولايات المتحدة والسعودية هو تحالفه مع الكيان الصهيوني : حليف « الجبهة اللبنانية » .

وبذلك يكون سركيس قد انتهى وهذا ما ارادته وتريده « الجبهة اللبنانية » .

منذ ان بدأت المؤامرة لضرب المقاومة والحركة الوطنية على ارض لبنان كان واضحاً ارتباطها بمشاريع التسوية التي تطرحها الامبريالية الاميركية لاعادة ترتيب المنطقة لضمان مصالحها .

كما كان واضحاً ان لادوات الامبريالية المحلية مصالح خاصة اضافة لتوافق مصالحها السياسية الاخرى مع مشاريع الامبريالية . واليوم نرى بوضوح اكبر بعد اربع سنوات من المعارك وتضحيات الجماهير اللبنانية والفلسطينية ان الفاشيست في لبنان لا يمكن ان يقبلوا حتى بالحد الأدنى الذي طرحه ويطره المشروع السوري لاعادة « الاستقرار الى لبنان » .

فهم متمسكون بالمشروع الامبريالي الصهيوني الذي يسعى لفرض هيمنة الفاشيست الكلية على لبنان ويلوح باستمرار بسيف التقسيم اذا لم تتم الهيمنة .

ولقد تأكد هذا بعد معارك الاسبوع المنصرم وتفاعلات هذه المعارك .

● تمر اليوم السبت الذكرى السادسة لاستشهاد رفيقنا المناضل غسان كنفاني ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الناطق الرسمي بلسانها ، ومؤسس ورئيس تحرير صوتها المركزي « الهدف » .
وكان من المفروض ان يكون هذا العدد مناسبة خاصة لاحياء ذكرى هذا المناضل الفلسطيني القائد ، والكاتب العربي الطائفي والمفكر السياسي الثوري والصحافي المجدد اللاحق . . .

لكن الظروف التي مرت بها بيروت في الايام الاخيرة اصابنا استعداداتنا لاصدار عدد خاص بهذه المناسبة في احد مفاصلها الفنية ، مما اضطرنا الى العودة لاصدار عدد شبه عادي ، نضمنه بعضاً مما سطر غسان عن مسألة « التسوية السياسية » وعدداً من مقالاته السياسية الساخرة ، وأضواء يلقيها على حياة غسان وعمله بعض من الكتاب والمسؤولين التقدميين والوطنيين . . .
وعرضاً للمجلد الرابع من الاعمال الكاملة لرفيقنا الشهيد . . .

ولكننا نأمل ان نتمكن من ان نجعل من عددنا القادم فرصة للتعويض ، خصوصاً وان الايام هذه ستشهد احتفالات متعددة بهذه المناسبة ، سيكون ارزها مهرجان جماهيري يقام في بيروت صباح غد الاحد . . .
للاسباب ذاتها ، تعتذر هيئة التحرير عن عدم الاستمرار في نشر الحلقات الخاصة بالثورة الفيتنامية على ان نعود الى نشرها في الاعداد القادمة

هيئة التحرير

هذه المجلة

1 « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء اخر ، . . . ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة . . . »

2 « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءاً من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقاً عاماً ، يحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئاً جداً وصغيراً جداً بذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعباً بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين » .

« لينين »

رئيس التحرير: بسام ابوشريف



شمن النسخة

العراق	٥٠ فلساً
سوريا	٦٠ ق س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عند	١٢٥ فلس
ج . م . ع .	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم